14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

Email: 14october@14october.com

أحمد محمد الحبيشي
رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
Ahmedalhobishi@Gmail.com

الإثنين - 22 أكتوبر 2012 -الموافق 6 ذو الحجة 1433 هـ - العدد 15597 - السنة الرابعة والأربعون - رقم الإيداع 2

سطو مسلح في مدينة الأمن والسلام

في سابقة خطيرة تكاد تكون الأولى من نوعها في مدينة الحديدة، من حيث الفكرة والتنفيذ، أعني بذلك العملية الإجرامية التي جرت يوم الأربعاء 17/ 10/ 2012م، وأسفرت عن السطو المسلح على بنك التسليف التعاوني الزراعي بمركز المحافظة... تصوروا الحديدة تلك المدينة المسماة ببلاد الأمن والسلام، يحدث في وضح نهارها اعتداء سافر ينتج عنه خسائر في أرواح عدد من حراسة وموظفي وعملاء البنك، إضافة للغرض الرئيسي من الاعتداء والمتمثل في سرقة مبلغ مائة مليون ريال، وهي المبالغ الموردة من فرع البنك بزبيد، قصد استلامها ثم توريدها للبنك المركزي.

العملية ليست وليدة الصدفة بل هي نتاج للحالة الأمنية المتردية التي تطال معظم المحافظات-وإن تحسنت في الفترة الأخيرة- فلا يعقل أن يتم نقل مبالغ مالية كبيرة تفتقر لحراسة توازيها في الأهمية، بينما شيوخ ومسئولون تحيط بسياراتهم مواكب ضخمة من الحرس الحكومي والشخصي، فيما المال الخاص بالدولة والمواطنين لا يسترعي أن يحاط بنفس القدر من الحراسة.

بطبيعة الحال ستلقي هذه العملية الاجرامية البشعة بظلالها على البنوك الحكومية والتجارية ومحلات الصرافة ليس في الحديدة فقط بل في أي بقعة يتواجد بها مركز مالي، وهذا بدوره سيفقد المواطن المسكين الذي بالكاد يأمن في البنوك الحكومية ليضع فيها ما يستطيع أن يحافظ عليه في هذه الايام – نصف البيضاء- للأيام السوداء.. وإذا به يرى الليالي السوداء في عز نجوم الظهر!!.

محمد حسين النظاري

آذا لم تستطع الجهات الأمنية ضبط الجناة في أسرع وقت، فسيعزف المواطنون والتجار عن وضع ما يملكونه في البنوك، لتأكدهم أن أموالهم ليست في مأمن من السرقة، وليست أموالهم فقط بل حياتهم كذلك، وخير دليل متعامل البنك الذي فقد حياته وهو في بهو البنك أثناء حدوث السطو المسلح.

إذا ما استمر الجناة فارين من وجه العدالة يا حكومة الوفاق، وإذا ما تكررت العملية –لا قدر الله- فنحن في حاجة الى مجمع بنكي في كل مدينة، ليحاط ذلك المجمع بمعسكر كامل ليحرسه، وهذا لن يفي بالغرض فالمتربصون بالمال العام والخاص سيترصدون لكل سيارة تنقل تلك الأموال، ولن يتورعوا عن ارتكاب الجرائم البشعة بغرض السرقة.

ما يحز في النفس أن الجناة –الذين فقدوا كل القيم- ارتكبوا جريمتهم في الفاتح من ذي الحجة شهر الله الحرام، فتناسوا حرمته ليقتلوا ويسرفوا ويروعوا الجميع، ويقتلوا فيهم فرحة العيد المنتظر قدومه بعد أيام قلائل، فأين هم من حرمة دم المسلم وماله وحرمة ذي الحجة الحرام؟!، ففي أفضل أيام الله بالعام تسفك الدماء وتنتهك الأماكن العامة وتسلب أموال الضعفاء!، فأي أناس هؤلاء الذين قدت قلوبهم من صخر!، بل يوجد من الصخور ما يخرج منها الماء خشية من الله ورحمة بالعباد والبلاد، وهؤلاء ما هم إلا شياطين تلبسوا الجلود الآدمية، لأنهم يسرقون منا فرحتنا بذي الحجة وأيامه الفضيلة وعيده القادم.

أحسست بمرارة ما حدث وفظاعته، لأن ما حصل في البنك ذلك اليوم، جرى مثله معي في نفس الفترة بمنزلنا الكائن في بني غازي بمدينة التربة محافظة تعز، فبالطريقة ذاتها سطو يطال المنزل في وضح النهار، ليسرق البغاة كل ممتلكات منزلنا المتكون من دورين، لم يتركوا خلفهم إلا جدراناً خاوية، وأرضاً متسخة بأقدامهم النتنة، والحمد لله أن العملية رست فقط على الممتلكات –مع الحفاظ على الأرواح- في ظل غيابنا عن المنزل، ولنتصور أنه كان أحد بداخله، فمصيره لن يغاير مصير متعامل البنك، القتل وليس سواه شيء آخر.

ما حدث في المحافظتين وإن تباعدت المسافة بين نقطتي الجريمة، إلا أن النقطة المشتركة بينهما تظل انعدام الأمن، وتفشي ظاهرة الإجرام المنظم المرتكز على الأخذ بالإكراه في ظل سبات أمني فظيع، سيزيد من خوف المواطنين ليس فقط على ما يملكونه بل على أرواحهم، فالخوف قد تخطى حاجز الطرقات البعيدة والنائية وأجواء الليل المظلة، ليظهر لنا في وضح النهار، في وجوه ذئاب ليس همهم سوى المال ولا شيء غيره، حتى وإن كانت الدماء والأعراض سلماً يتسلقونه لتنفيذ جرائمهم، وهنا نشد على يد الجهات المختصة في حكومة الوفاق سرعة ضبط المتورطين في تلك الجرائم، فتأمين حياة المواطنين من المهام الأساسية للحكومة.

لسنا بحاجة الى عراف أو ساحر ليكشف عن الجناة فجميعاً يسرقون الشعب، فلا يفرق الدجالون عن السراق في شيء، فكلهم يأخذون أموال الناس بالباطل، وهم معاً يشتغلون لحساب الشيطان.. نحن بحاجة لأن تعود اليمن لسابق عهدها تسودها الطمأنينة، لا أقول بأن السرقات لم تكن تحدث في السابق، ولكنها لم تكن أبداً بهذا الشكل الناتج عن الفوضى وانحسار دور الدولة، وفقدان هيبتها، حتى هان على بعض الجهات الأمنية –بسبب عجزها- إيصال المواطنين للإستعانة بالدجالين والسحرة، ليصبح المواطن -المسروق- بين مطرقة السراق وسندان العرافين.. نحتاج الى يقظة أمنية وتعاون المواطنين في الادلاء بمن يشتبهون به حتى ولو كان من أقاربهم، حماية لهم ولغيرهم.

كما نهيب بالمشترين للأشياء القديمة –خاصة في الحراجات- التحري عند الشراء فالثمن البخس الذي يبيع به السارق غلته دليل عليه، ولذا ينبغي عليهم التقليل من السرقات من خلال رفضهم شراء الاشياء المشتبه بها، وإبلاغ الجهات الأمنية عنها، كما يحدث لدى الصاغة الذين يرفضون شراء الذهب المسروق ويبلغون الشرطة، لأنهم مساءلون، ولهذا يجب مساءلة العاملين في كل (حراج) وتطبيق العقوبات القاسية على من وجدت لديه مسروقات للبيع لأنه شريك في السرقة عن طريق بيعها وتوزيعها.

الإتاوات!!

لست أعرف بالضبط متى نجد المسئول القوي والنظيف الذي لا يقبل الإتاوات.. ولا يقف فقط عند عدم قبولها بل يعمل على محاربتها واجتثاثها من الجذور ومعها يجتث كل من له علاقة بها على طريقة صانعها وبائعها وحاملها والمحمولة إليه وأزيد على ذلك وكل المتفننين في طباخة (الإتاوة) من أصغر موظف أو ضابط أو مدير إلى أكبر مسئول!؟

كما يبدو أن السؤال صعب والإجابة لا يمتلكها أحد مسئولينا الذين يجلسون على كراسٍ فاخرة في مكاتب فارهة ويتجولون بسيارات آخر موديل.. ومَنهم بالطبع من لا يريد أن يقضي على (الإتاوات) ولكنه يقنع نفسه قبل الآخرين بأنه لا يستطيع، وبالتالي ليس أفضل من انتهاج طريقة (التعامي).. ومنهم من ينظر إلى (الإتاوات) من زاوية المنفعة التي يجب أن تكون وتستمر ويفضل أن يكون بعيداً عن (العين).. وداخلاً في المكسب خارجاً من الخسارة!!

معاذ الخميسي

مشكلتنا كبيرة فعلاً.. وحتى هيئة الفساد نلاحظ أن عينها بصيرة ويدها قصيرة.. والإتاوات حبالها طويلة.. وأصحابها تعلّموا وتمرسوا وأجادوا وأبدعوا وباتوا ينتظرون من يقول لهمم (برافو) أجدتم.. حمران عيون.. ويجدون بالفعل من يقول لهم ذلك وأكثر منه.. والغريب هنا أن يجدوا من يقول لهم مثلي تلاعبتم.. خربتم.. أفسدتم.. فهم حسب التوقيت المحلي لبرنامج الشفافية ومحاربة الفساد وملاحقة المفسدين ملتزمون بالموعد بدقة متناهية.. ولا شاردة أو واردة.. أو صغيرة أو كبيرة.. تمر دون أن يتحسسوا جيوبهم وأرصدتهم على أساس أن القرش الأبيض ينفع في اليوم البني والرمادي والبنفسجي والأسود!!

أينما ذهبنا وجدنا (الإتاوة) مسيطرة.. وتتحكم في جميع الأمور من كل اتجاه.. وأصحابها يفرضون سيطرة تامة وينفذون حصاراً محكماً على كل من يبحث عن حق أو يريد أن يدفع عنه الضرر.. أو يصل إلى ما تقره الشريعة ويمنحه القانون وتؤكد عليه الأنظمة واللوائح..!

خذوا مثلاً بسيطاً ما هو حاصل في حكاية الأسواق العشوائية وكيف أن (حمران العيون) حولوها إلى مساحة للدخل غير المشروع ولزيادة إيرادات (الإتاوات) التي تذهب للجيوب والبطون التي لا تشبع ولا تقنع من أكل الحرام.. وكم هي المرات التي حاول فيها قليل من المسئولين أن يجتثوا أصحابها ولا فائدة.. وعندما نقول جاء الفرج.. ما هي إلا أيام حتى نتأكد بأن لا فرج.. ولا حل.. ونذهب في دهشة وحيرة ونحن نفتش عن هذه الأسباب القاهرة التي منعت.. والأحوال التي وقفت ضد الإصلاح والتصحيح.. واقتلاع الخطأ ومن وراءه!!

طبعاً لا بد من حلول.. والحل الأول الأسواق البديلة وهي التي وفرها الأمين الرائع عبدالقادر هلال.. وخاصة للباعة في شارع الزمر والتحرير ومنطقة السبعين.. كما حصل في عام مضى في عشوائية سوق دارس، فبالرغم من أن البعض من المخالفين والبساطين كانوا يمتلكون أسلحة إلا أنهم غادروا ولم يرجعوا لأنهم وجدوا من يضبط لا من يبتز.. لكن الأمر يومها اختلف في (الزمر) لأن هناك من كان يلعب بالبيضة والحجر من وراء الأمين وعلى مقربة من اتفاقات مبرمة بين الباحثين عن (إتاوات) في مكاتب الأشغال والبلدية والأمن والمديرية نفسها.. ولذلك كنا نستغرب ونتساءل.. ما الذي يحصل بالضبط؟.. وهل وصلت (الإتاوات) إلى أن تقف ضد أي حملة تنظيم وإبعاد للمخالفات؟!.. وما هي القوة هذه التي تملكها (الإتاوة) حتى يقف مدير المديرية ومن له صلة ومكتب الأشغال والشرطة في وضع مريب يتفرجون على ملاك المنازل الذين لا يجدون من أين يمرون.. والنساء اللاتي يجدن المضايقات والتحرشات.. والأهالي الذين لا يستطيعون إدخال (وايت) ماء ولا سيارة إسعاف.. وكبار السن الذين أصبحوا عرضة للسرقة واللطش.. وحياة الناس التي أصبحت في جحيم ..!

ما هي هذه (الإتاوة) التي تجعل أطرف بساط يصيح: (بزلطي) ويفترش الطريق بلا خجل.. وتقود أحد البساطين إلى أن يسكن (جنبيته) في رأس أحد أبناء الحي لأنه قال له (فقط) أفسح الطريق قليلاً؟.. ومن هو هذا المسئول الذي يتراجع بسرعة عن قراره.. ويغض الطرف ..ويعطي (ظهره) للمتضررين والمنكوبين ومن لا يملكون سوى الدعاء..؟!

عموماً..بمجيء الأستاذ عبدالقادر هلال وجدنا الحل وتحول شارع الزمر ومثلّه مدخل باب اليمن إلى مساحة ومتنفس للأهالي ولكل زوار المدينة التاريخية.. وعادت الروح من جديد لصنعاء التاريخ ولسكانها.. ويكفي هلال تلك الدعوات التي يلهج بها الكبار من آبائنا وأمهاتنا له ولما فعله.. ويكفينا أنه عرف كيف يدير مهامه ومسئولياته وبما يجعل الثناء والتقدير موصولين له على ألسنة الناس كبيرهم وصغيرهم ..!

لكن ما جعلني أبدي شيئاً من القلق.. وأعود إلى حيث (الإتاوات) تخرب كل شيء هو ما أجده في هذه الأيام التي تسبق عيد الأضحى من تساهل مع أصحاب المحلات للتمدد إلى خارج محلاتهم.. ومع قلة من البساطين لافتراش الطريق.. فأخاف أن تطل(الإتاوات) من جديد لتهدم كل ما فعله هلال.. لكني أكثر ثقة واطمئناناً بأنه سيقف لهم بالمرصاد وسيجتث عروقهم.. ونحن معه لن نخذله.. فقط عليه أن لا يخذلنا.

ثالث أيام عيد الأضحى المبارك

المهرجان الرياضي الترفيهي لكبار الأجسام في سيئون

سيئون/ صالح محمد باصالح:

تتم حاليا البروفات الختامية لتنظيم مهرجان شعبي يحتضنه وادي حضرموت لأول مرة.. حيث ينتظم عددٌ من الشباب الهواة الذين يتمتعون بمواصفات جسمانية خاصة في بيت أحد المواطنين لاستكمال تحضيراتهم لتنظيم المهرجان الأول لكبار الأجسام (الشباب السمان) ليقوموا بعرض مهرجانهم في الثالث من أيام عيد الأضحى المبارك على ملعب نادي سيئون للكرة الطائرة ..

ويأتي هذا في إطار الأنشطة والفعاليات التي ستقام أيام عيد الأضحى المبارك في مناطق وادي حضرموت والصحراء والتي يرعاها مكتب الثقافة بالوادي وحسب البرنامج المعد من قبل المكتب ستشهد مدينة سيئون ولأول مرة المهرجان الرياضي الفكاهي الترفيهي الذي تشارك فيه نخبة من كبار الأجسام في الوادي .

وأشار الأخ/ ناصر عبدالله باعطوة رئيس اللجنة الخاصة للمهرجان وصاحب الفكرة إلى أنه تتم هذه الأيام التحضيرات النهائية للمهرجان الذي سيقام على ملعب نادي سيئون للكرة الطائرة يوم الأحد 12 ذو الحجة /1433هـ ثالث أيام العيد وسوف يتم فيه عرض العديد من الأعمال الترفيهية والمسابقات والألعاب الكوميدية التي سيقدمها عدد من كبار الأجسام في الوادي.. مشيراً إلى أن الدخول مجاني وتم تخصيص أماكن للنساء.. مقدما شكره وتقديره لكل من ساهم في دعم هذا المهرجان وفي مقدمتهم بنك اليمن الدولي وعضو المجلس المحلي بمديرية سيئون ممثل حي الثورة وبعض الشخصيات الاجتماعية والرياضية والشخصية الاجتماعية يسلم حبيش.

انطلاق فعاليات حملة التوعية بأضرار القات في تريم

تريم / عبدالله عصبان :

تحت شعار (معا نحو جيل بلا قات) انطلقت صباح امس بمدينة تريم منطقة ثبي الحملة التوعوية بخطر القات التي ينفذها فريق (معا لنتميز) التطوعي بالتعاون مع عدد من الجمعيات والمؤسسات الحكومية والخيرية فيما يشمل برنامج الحملة جميع فئات المجتمع كخطوة للمساهمة في خلق جيل بلا قات .

وأوضح رئيس الفريق الاخ / عبدالله حميد بريشان أن الحملة تأتي في اطار الجهود المبذولة في أنحاء اليمن كافة للتخلص من هذه الشجرة الخبيثة كما تهدف الى التوعية المكثفة لجميع الشرائح عبر تنفيذ عدد من الفعاليات والبرامج الثقافية والمحاضرات والندوات ودوري رياضي .

وقد بدأت أولى فعاليات الحملة بتدشين دوري رياضي تشارك فيه ثماني فرق رياضية في حين نفذ فريق معا لنتميز التطوعي التابع لبرنامج انسان للفرق التطوعية الممول من مؤسسة العون للتنمية وبالتعاون مع مكتب الصحة والسكان بمديرية تريم وجمعية طلاب الثانوية والجامعة التنموية - محاضرة استهدفت طلاب المرحلة الأساسية في ثلاث مدارس (ثبي والفقيد فيصل والرملة) القاها الأستاذ/ عبدالقادر الصاعي مدير الرعاية الصحية الاولية بمكتب الصحة والسكان بمديرية تريم والأستاذ / صالح الهادي مسؤول التثقيف الصحي بالمكتب حيث عرفا الطلاب بأضرار القات الصحية والاجتماعية والنفسية كما استمعا الى اسئلة الطلاب واستفساراتهم . في حين وزع الفريق النشرات والمطويات التي تحتوي على مواد تحذيرية وعلمية عن القات وأضراره.

ومن المقرر أن تستمر الحملة لمدة عشرة أيام بالتزامن مع عيد الأضحى المبارك بعدد من الفعاليات الأخرى منها رفع الملصقات واستمرار الدوري الرياضي ومن المتوقع تنظيم وقفة احتجاجية امام مبنى المجلس المحلي لمديرية تريم في رسالة للسلطة المحلية لتنفيذ مطالب الناس بإخراج سوق القات من المدينة .

تفاعلاً مع ما نشرته « 14أكتوبر »

محافظ تعز يوجه بضبط الجناة الذين سطوا على منزل النظاري

تعز / 14أكتوبر :

وجه محافظ محافظة تعز شوقي أحمد هائل إدارة أمن المحافظة بالتحقيق في واقعة السطو على منزل الزميل الدكتور محمد النظاري وضبط الجناة .

وقال محافظ تعز في مذكرة وجهها إلى إدارة أمن المحافظة : ((بالإشارة إلى ما نشرته صحيفة 14أكتوبر بالعدد (15595) بتاريخ 20 / 10 / 2012 بمناشدة بعنوان:النظاري يناشد محافظ تعز بضبط الجناة الذين سطوا على منزله الكائن في منطقة بني غازي مديرية التربة .. وعليه يتم التحقيق في الواقعة وضبط الجناة وإحالتهم إلى جهة الاختصاص طبقاً للقانون)) .

شوقي أحمد هائل

أسرة تحرير « 14أكتوبر » تشكر محافظ تعز على تفاعله الدائم مع ما ينشر في الصحيفة .

جمعية الإحسان تدشن كسوة عيد الأضحى للمحتاجين في رداع

رداع/ محمد المشخر:

دشنت جمعية الإحسان الخيرية فرع البيضاء بالتعاون مع الشركة اليمنية للاتصالات الدولية تيليمن أمس بمدينة رداع توزيع كسوة عيد الأضحى المبارك لـ 500 محتاج من الفقراء والمساكين بمديريات رداع .

وفي التدشين الذي حضره رئيس لجنة التخطيط والمالية بالمجلس المحلي بمدينة رداع صالح بجير أشار أمين عام جمعية الإحسان محمد أبو بكر الرماح إلى أن الجمعية تستهدف بكسوة عيد الأضحى المبارك الأسر المحتاجة والأيتام وذوي الاحتياجات الخاصة وتلمس أحوالهم وإدخال الفرحة إلى قلوبهم.. مبيناً أن الجمعية توسعت في نشاطها من خلال توزيع كسوة العيد في مختلف مديريات المحافظة إلى جانب الأنشطة الخيرية والاجتماعية والدينية المشتملة على كفالة اليتيم وإنشاء المساجد ودعم الأسر المحتاجة بالكسوة والأضاحي والمشاريع المدرة للدخل والأخذ بأيدي الفقراء .

قيادة اللجان الشعبية في مدينة زنجبار تدعو مواطنيها لحضور اجتماع موسع رابع أيام العيد

عدن/ 14 أكتوبر :

أعلنت قيادة اللجان الشعبية مدينة زنجبار دعوتها لكافة ابناء المدينة الشرفاء لحضور الاجتماع في مدينة زنجبار بتاريخ 14 ذو الحجة 1433هـ الموافق يوم الثلاثاء 30 أكتوبر 2012م والذي يصادف رابع أيام العيد لمناقشة كل ما يتعلق بمدينة زنجبار وهموم مواطنيها ومشاكلهم ومعاناتهم للخروج برؤية لحل هذه المشاكل والمعاناة بما يخدم مصلحة ابناء المدينة.

إعلان

يعلن مركز الشفة الأرنبية وشق قبة الحنك بجامعة عدن وبدعم من الشيخ المهندس عبدالله أحمد بقشان (رئيس مجلس الأمناء - جامعة عدن) وهيئة تطوير خيلة بقشان عن قدوم الفريق الطبي الجراحي من جامعة روستوك الألمانية وجامعة الملك سعود (السعودية) في الفترة من 27 نوفمبر حتى 8 ديسمبر 2012م لإجراء العمليات الجراحية المجانية لمرضى الشفة الأرنبية وشق قبة الحنك في الجمهورية اليمنية.

سيتم تسجيل المرضى في كلية طب الأسنان - جامعة عدن من 12 - 15 نوفمبر 2012م الموافق أيام الاثنين حتى الخميس من الساعة الواحدة ظهراً حتى الخامسة عصراً.

للاستفسار يرجى الاتصال على رقم 777123519.